



المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١ يوليو ٢٠٠٩

«هيومن رايتس»: إسرائيل قتل عشرات الفلسطينيين بطائرات دون طيار

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الإنسان أمس الجيش الإسرائيلي بقتل عشرات المدنيين في غزة بواسطة طائرات من دون طيار على الرغم من أن هذه الطائرات مصممة لتنفيذ ضربات محكمة الدقة. وقالت المنظمة في تقرير استند إلى فحوص طبية وإفادات شهود إن ما لا يقل عن ٨٧ فلسطينياً قتلوا جراء عمليات قصف نفذتها طائرات من دون طيار خلال عملية «الرصاص المصوب» التي شنها الجيش الإسرائيلي في ديسمبر ويناير على قطاع غزة وأسفرت عن مقتل ١٤٠٠ فلسطيني بينهم مئات المدنيين. وعلى الفور رفض الجيش الإسرائيلي هذه الاتهامات، مؤكداً في بيان أن التقرير «يفتقد إلى الصدقية» ويستند إلى «مصادر فلسطينية مجهولة». وخلال مؤتمر صحفي أكد مارك جارالاسكو المحلل العسكري الرئيسي في «هيومن رايتس ووتش» والذي وضع التقرير إن «إسرائيل لم تحترم خلال النزاع قواعد القانون الدولي التي تنص على التفريق بين الأهداف المدنية وتلك العسكرية». وأضاف هذا الضابط السابق في الاستخبارات العسكرية الأميركية أن طائرات الاستطلاع من دون طيار، التي تعتبر إسرائيل من بين أهم مصنعها في العالم، هي «أحد أكثر الأسلحة دقة» في ترسانات الجيوش. وأضاف أن سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا المدنيين في غزة «أمر غير مقبول وغير شرعي على الإطلاق»، ساعراً من المقولة التي يرددتها الجيش الإسرائيلي بأنه الجيش «الأكثر أخلاقية في العالم». ودعمت المنظمة الدولية التي تتخذ من نيويورك مقراً لها تقريرها بتحليل مفصل لست حالات قصف تمت بواسطة طائرات من دون طيار وأسفرت عن مقتل ٢٩ مدنياً فلسطينياً بينهم ثمانية أطفال. وأوضح التقرير أنه في واحدة من أكثر الهجمات دموية قصفت طائرة إسرائيلية من دون طيار في ٢٧ ديسمبر مجموعة من الأشخاص في محطة للحافلات.